14 أكتوبر
الخميس 24 مايو 2007م - العدد(13766)

(احتفالنا بالعيد الوطني يكتسب ميزته ودلالاته من خلال ما يتم خلاله من تدشين للمشاريع الانمائية والخدمية)

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

سياسيون وفنانون ومثقفون وصحفيون مصريون يشيدون بالوحدة اليمنية

القاهرة / خالد الصوفي:

اعتبر عدد من المثقفين والسياسيين والصحفيين المصريين الوحدة اليمنية الاستثناء الإيجابي الوحيد من حالة التمزق العربي في العقود الأخيرة وشكلت نموذجا مشرفا على مستوى الوطن العربي بكامله.

وأشاروا في أحاديث لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى ان وحدة اليمن مثلت تطورا مهماً على المستوى السياسي اليمني باتجاه الديمقراطية والتزمت الوحدة بالديمقراطية سواء كان عن طريق إدارة المؤسسات أو دورية الانتخابات "الرئاسية، التشريعية، المحلية" في مواعيدها، وهذا يؤكد أن الوحدة اليمنية والتنمية هما أساسان متكاملا لا يمكن فصل احداهما عن الآخر.

وتحدثوا عن الوحدة من منظور عربي شامل، وأثرها على المنطقة العربية اقتصاديا وسياسياً..وإمكانية أن تصبح وحدة اليمن نواة لوحدة عربية شاملة .

قيم حضارية تراثية

الفنان الكبير محمود ياسين بدأ حديثه بالتهنئة للشعب اليمني وقيادته في عيدها الوطني وقال " يسعدني ويشرفني أن أتقدم للجمهورية اليمنية الحبيبة حكومة وشعبا ورئيسا بخالص التهنئة والتقدير والاحترام بمناسبة العيد الوطني السابع عشر " ووصف الأيام التي قضاها في اليمن أثناء زيارته لها قبل ثلاثة أشهر بأنها " أجمل أيامي وسط الأشقاء الأعزاء ، ورأيت عن قرب هذا الشعب المتميز المثقف ، وكم كانت له آراء فنيه وحضارية قيمة" .

وأضاف لولا الوحدة اليمنية ما استطعت زيارة كل اليمن الموحد، وما رأيت تلك القيم الحضارية الموجودة في الطراز المعماري المتميز في صنعاء ، وقوة وشموخ وعظمة مرتفعات وجبال اليمن العظيمة الممتدة رائعة الجمال ، وما استطعت رؤية عدن وهي تصافح البحر وتضع على جبينها محبته وعشقه."

أن كل من يصافح وجه اليمن الجميل يشعر أن هذا البلد جدير ببلوغ آفاق النجاح والتقدم والازدهار بعد أن تجمعت أجزاء هذا الوطن الغالي الحبيب في دولة واحدة "

واعتبر الفنان محمود ياسين الوحدة اليمنية شيئا عزيزا وغال على الأمة كلها وقال " علينا ونحن نتطلع لهذا الوطن الواحد الموحد بثقافته وتاريخه وقيمه ومكانته وتطلعه للمستقبل أن ندعو له باستمرار وحدته وازدهاره وتقدمه ، وندعو الله أن يوفق حكومته وشعبه للصالح دائما فهو شعب جدير بان تدعو له بالنهضة و بالتوفيق ، ويكفي انه انتصر على الكل العراقيل التي واجهت وحدته وأتمنى للوطن العربي أن يأخذ العبرة وحكمة الوحدة العظيمة من اليمن ، ويسعى جاهدا لتوحيد أقطاره."

إرادة الشعب

وبنشوة كبيرة ورغبة حنينية في مشاركة الشعب اليمني احتفالاته يقول الفنان عزت العلايلي " أتقدم بخالص التهنئة والمحبة للشعب اليمني الشقيق بمناسبة أعياد الوحدة اليمنية التي أتمني أن تعم أرجاء الوطن العربي وأراه وطنا موحدا مستفيدا من تجربة اليمن الرائدة في هذا المجال " .

ويتابع العلايلي " لقد اثبت لنا الشعب اليمني العظيم أن الشعب إذا أراد شيئا وسعى له بجهد وإخلاص فإنه يتمكن من تحقيقه، وكانت وحدته المباركة هي الثمرة الناضجة لإرادة الشعب الرافض للتمزق والتشتت، والراغب في القوة والمنعة والحصانة التي أعطتها له الوحدة .

العلايلي يرى أن الوحدة شيء مهم للغاية، ويتمنى أن ينتشر الوعي بها في شتى أرجاء الوطن العربي، وهي كما يراها ليست كلام عاطفي ولا عناوين براقة ، إنما هي أمر مهميصب في صالح الأمة وأبنائها، والوحدة تكامل اقتصادي وسياسي واجتماعي وعلمي وثقافي ويعتقد أنه حتى نصل إلى وحده عربية شاملة علينا أن نلعب على وتر المصالح الاقتصادية المشتركة مثلما حدث في السوق الأوروبية المشتركة ، فالاقتصاد هو أهم شيء في حياة الأمم ، و به يمكن فعل الكثير وإذا نجح العرب في توحيد آرائهم و مصالحهم الاقتصادية سينجحون بلا شك في الوصول لوحده شامله.

ويختتم الفنان الكبير عزت العلا يلي " أخيرا أقدم التهنئة للشعب العظيم، صاحب التاريخ المجيد ، والرجال العظماء في الفكر والأدب والسياسة الاقتصاد ، شعب اليمن العظيم ، وأرجو لهم كل التقدم والازدهار .

عصر الإمكانيات المفتوحة

الناقدة والكاتبة فريدة النقاش قالت "أنا مع الوحدة بكل قلبي من حيث المبدأ لثقتي الشديدة انه بالوحدة فقط يمكن تحقيق الآمال الكبيرة ".

وترى أن الوحدة دائما قوة ومنعه وحصانه ولكن الوحدة لا يجب أن تتم بثمن باهظ أو دون تخطيط ، ويجب التدرج في تطبيقها وعدم الإسراع ، وعلينا النظر للوحدة الأوروبية التي تمت عبر خمسين سنه من الكفاح المتواصل للدول الأوروبية دون ملل او تعب .

ولكي تنجح أي وحدة حسب فريدة النقاش لا بد من دراسة جوانبها دراسة مستفيضة والتعامل مع التفاوت في البلاد العربية تعاملا ذكيا لا يضر احد بقدر ما يستفيد منه الجميع ويجب ان تكون هناك استفتاءات حقيقية على كل خطوة من قبل الشعب العربي كله.. وتضيف " لا شك أن الوحدة اليمنية وحدة ايجابية و أتمنى لليمن كل الازدهار والرخاء" .

الفنان الكبير محمود ياسين :

لولا الوحدة اليمنية ما استطعت زيارة كل اليمن الموحد ، وما رأيت تلك القيم الحضارية

الناقدة والكاتبة فريدة النقاش:

الوحدة اليمنية وحدة ايجابية وبالوحدة فقط يمكن تحقيق الآمال الكبيرة

الفنان عزت العلايلي :

الشعب اليمني أثبت لنا أن وحدته المباركة هي الثمرة الناضجة لإرادة الشعب الرافض للتمزق والتشتت

سمفونيات في موكب الوحدة

الوحدة..الحلم والحدث..ثنائية التيه والأسفار ،وواحدية التوحد والميلاد والبشارة..كانت في اشراقات الكلمة وفضاء الشعر وجواً ومسرات لامتناهية ،وفي ضياء الحرف وتوهج اللحن وعذوبة الأنغام ،أيقونة ملائكية اللون والضوء ،اللحن والكلمة..الحرف والنغمة ،للعشق والحب لحلم الوحدة وواحدية اليمن الكبير..

ظل حلم تحقيق الوحدة اليمنية عالقاً في أذهان الشعراء اليمنيين ولم يغب عن بالهم لهذا أخرجت لنا قرائحهم الكثير والكثير من القصائد الرائعة والجميلة قبل وبعد تحقيق الوحدة. وقد أصبحت تلك القصائد أروع وأجمل عندما نالتها أيدي الملحنين والفنانين والمبدعين اليمنيين.

نزارطه فارع

الوحدة اليمنية أغلى انتصار

فمن منا ينسى الانشودة الوطنية التي ظل الفنان الراحل /أحمد قاسم يتغنى بها مع الفنانة أمل كعدل الى ان تحققت الوحدة وهي أنشودة "الوحدة اليمنية ياشعبي أغلى انتصار".

"عدن وصنعاء عواصم والبعد مش ساعتين
كرامة الشعب ترفض ان اليمن دولتين"

أما الفنان المعروف /محمد محسن عطروش فقد تغنى بالرائعة الشعرية للمرحوم الشاعر/أحمد سيف ثابت التي عبرت عن آماله في أن يتحقق حلم الشعب اليمني في الوحدة .ويقول مطلع القصيدة:

"ذا حب صنعاء دعاني أقضي بها ليلتين
أعيش أفراح أيلول الرمز للثورتين
ياليت ياطير تسرح من عدن للعدين ولاحواجز بتسال لاوين وإلامنين
عدن وصنعاء عواصم والبعد مش ساعتين كرامة الشعب ترفض إن اليمن دولتين

"ريح الشروق

أما الشاعر الغنائي د.سعيد الشيباني الذي ألف العديد من الأغنيات الثورية يعد أول من جمع المناطق اليمنية في أغانيه للتعبير عن توقه للوحدة وكانت بعض الأغنيات الثورية ومنها "ريح الشروق" تتضمن عنصر الوحدة. وفي هذه الأغنية بدأ الشاعر الشيباني من عدن حتى وصل خولان ،الحداء ،صرواح ،مأرب ،تعز ،الحديدة ،وكل المناطق والمحافظات اليمنية لم يغرق بين منطقة أو مدينة في الشمال أو الجنوب.

أما الفنان الشاعر الخالد لطفي جعفر أمان فكان من أحد الرواد الذين جمعت مضامين أغانيهم بين المنحى الوحدوي اليمني والآفاق العروبية نجد ذلك في قصيدة "يابلادي" التي ابدع في غنائها الفنان محمد مرشد ناجي.

ويقول مطلع هذه القصيدة المغناة:

"يابلادي ينادي هادراً يعصف بي
يابلادي ياثرى إبني وجدي وأبي
ياكنوزاً لاتساويها كنوز الذهب
اقفزي من قمة الطود لأعلى الشهب"
"يابلادي كلما أبصرت شمسان الآبي
شاهقا في كبرياء حرة لم تغلب
صحت ياللمجد في أسمى معاني الرتب
ياالصنعاء انتفاضات صدى في يثرب"

-وقد تغنى الفنان الراحل /محمد عبده زيدي بأغنية وحدوية أبدع شاعرها في تأليفها كما أبدع في غنائها الفنان محمد عبده زيدي ومنها هذا البيت:

"ياكعبية والكواكب صبر وشمسان -ياضحوكه والمباسم تعز وبيحان"
"عشت ياردفان"

اما الفنان القدير أحمد السنيدار كان وحدوياً حتى الذروة وهو يغني (عشت ياردفان) وكان في منتهى الذوبان عشقا في الوحدة وهو يغني (مشتاق لك يانجم فوق شمسان).

"لمن كل هذى القناديل"

وما ان سطعت شمس الثاني والعشرين من مايو 1990م حتى غنى أيوب طارش رائعة الشاعر الكبير أحمد الجابري

"لمن كل هذه القناديل تضوي لمن؟
وهذي المواويل في العرس تشدو لمن
هل الأرض عاد لها "ذوبان"
وعاد الزمان وعادت عدن"

- إن الوحدة في شعر عبدالله عبدالكريم وغنائياته التي تتغنى بها الفنان الراحل طه فارع هي من أجمل ماكتب ولحن وتغنت بها الأجيال الحاضرة والآتية ،فأناشيد الوحدة لهاتين القامتين الوحدويتين ،فيها من القوة وصدق المشاعر وتأكيد الرغبة وحقيقة الحلم الوحدوي للشاعر والفنان ولا يتسع هذا الحيز المتاح لتناول إبداعاتهم التي تغنى بها طه فارع وتغنت معه كل الجماهير بها وتعايش معه حتى أشرقت شمس نهاره الساطعة وفي يوم الثلاثاء الموافق الثاني والعشرين من مايو 1990م ورفرفت رايته الوحدوية في سماء مدينة عدن الباسلة ليعلن للعالم عن ميلاد وطن جديد في ضحى هذا اليوم المجيد:

"هلا بالبهجة علينا والهنا.
ياسعد هذا الشعب حققنا المنى
عيد وحدتنا لنا ميلاد جديد.
مرحبا بوحدة الشعب المجيد"
"جمهورية يمنية من قرح يقرح رعود
جمهورية يمنية وعلى عين الحسود
جيش واحد .. أمن واحد
يحمي أطراف الحدود..
شعب واحد قلب واحد . وحدة الشعب تعود.
"ذوبان الحب والعشق
"في لساني يمن . في ضميري يمن
تحت جلدي تعيش اليمن
خلف جفني تنام وتصحو اليمن
صرت لاأعرف الفرق مابيننا !!
أينا يابلادي يكون اليمن؟"

من هذه الغنائية كلمة ولحناً. نشيداً وغناء تحضر الوحدة في وجداننا ،ونردد مع كلمات الشاعر الكبير د/عبدالعزيز المقالح وفرقة الإنشاد ،كلمة ولحنا واحدية الأرض والانسان واحدية الضمير واللسان وذوبانهم في كيان واحدة وعشق واحد وحب واحد ،لكيان واحد ،اسمه اليمن.

- وفي الذكرى العاشرة للوحدة قدم الشاعر/محمود الحاج (اليمن في القلب) التي تغني بها الفنان أحمد فتحي ،وكأن الشاعر بهذا النشيد يقدم كل حبه ووفائه لهذه الوحدة التي جمعته باحبابه،وبددت كل أشواقه إليها:

"أنت في القلب ياايمن . أنت في الروح والبدن
انت في العين ياوطن . انت لحني في غربتي
انت صوتي في وحدتي . يامناري ورايتي
تبعث الروح في الزمن . ثابت العزم لاتلين
لغزاة وطامعين . في أزال وفي عدن"

- ان التغني وترديد الاناشيد والاهازيج في سفر الوحدة وموكبها كان ومازال نبض كل الشعراء والفنانين ،فهي الميلاد والبشارة واليوم الذي تحققت فيه اغلى الأماني ،وسنظل نهتف كما هتف الشاعر المحضار والفنان القدير /عبدالرحمن الحداد في هذه الانشودة عن هذا اليوم المجيد:

"مايو وفي الثاني والعشرين منه
ياشعبنا حققت أغلى الأماني
وبنيت فوق الجنتين ألف جنه
وجنيت بالوحدة أحلى المجاني
ياشعبنا لك بانزف التهاني
لانك تريد العز ماتقبل الهون
وحدة وبالوحدة لنا النصر مضمون
حافظ على الوحدة بيسري ويمني"
بهجة العيد الوطني السابع عشر
في ميزاب اليمن

د.علوي عبدالله طاهر

يقال في اللغة (زاب الماء) أي جرى ومنها جاءت كلمة (ميزاب) التي تطلق على محافظة إب ،التي تسمى (ميزاب اليمن) اشارة إلى غزارة الأمطار التي تهطل فيها ،وكثرة المياه التي تسيل في أوديتها ،مما يجعلها دائمة الإخضرار ،حتى صار يطلق عليها (اللواء الأخضر).

وتوجد في (إب) عدد من الأودية الشهيرة منها على سبيل المثال (وادي ميتم) الذي تنبع مياهه من قلب مدينة (إب) التي تقع على ربوة عالية من السفح الغربي لجبل بعدان ،وتنضم إليه أودية (جبلة) و(جبل بعدان) الجنوبية ،وأودية (صهبان) و(السبرة) وتتجمع كلها في (وادي ميتم) ومنه تصل إلى وادي (تبن)في محافظة (لحج).

ويوجد في (إب) أيضاً (وادي الحقل) الذي تأتي مياهه من (يريم) و(قاع الحقل)في محافظة إب ،وتتجمع في أسفل (وادي الحقل) عند بقعة تسمى (يحصب) حيث السدود الحميرية القديمة والعظيمة التي تكلم عنها المؤرخون ،وذكرها الشعراء بقولهم:

وفي البقعة الخضراء في أرض يحصب
ثمانون سداً تقذف الماء سائلاً

وتمر مياه وادي الحقل في مضيق متعرج ثم تهبط جنوباً لتصل إلى (وادي بنا) في محافظة أبين ،بعد أن تنضم إليها مياه عدد من الأودية الأخرى.

إن الأودية الممتدة من جبال محافظة إب لتصل إلى سواحل خليج عدن ،كانت في الماضي قد كسرت الحواجز الطبيعية وقهرت الحدود المصطنعة ،وخلقت وحدة طبيعية دائمة في اليمن ،بقيت عبر القرون رمزاً لوحدة الأرض والإنسان ،لم تؤثر فيها الظروف ،ولم تغيرها التقلبات السياسية المختلفة.

فأودية (إب) كانت عبر القرون ولاتزال تجود بمياهها العذبة على أودية أبين ولحج وتعز ،فحولت صحراءها خضراء تكسوها الأشجار والنباتات المفيدة ،وأعطتها مناظر بديعة تسر الناظرين.

لقد كانت (إب)ولاتزال كريمة في عطائها ،سخية فيما تمنحه من خيرات لليمن ،ولاغرابة وهذا هو حالها ،أن نجدها اليوم تحتضن الوافدين إليها من جميع أنحاء اليمن ليشاركوا في أعراسها بالعيد الوطني السابع عشر فهي بامكانياتها المتواضعة تحتضن ضيوف اليمن جميعهم ،وهاهي تلبس حلة قشيبة ابتهاجاً بضيوفها ،وفرحاً بالعيد الوطني السابع عشر.

إن مدينة (إب) الواقعة على ربوة في السفح الغربي لجبل بعدان الذي يطل عليها من جهة الشرق ،مدينة تاريخية جميلة ،ولها سور عظيم مستدير من الجهات الأربع ،ومناخها لطيف معتدل ،ليس بالحر الشديد ولاالبرد القارس ،ولكنه ليس ألطف من تعامل أهلها مع ضيوف اليمن ،ومع زائريهم.

وإذا كانت مدينة (إب) تزخر بالقصور الفاخرة ،والمباني الأثرية القديمة ،والمياه العذبة ،فإن ذلك لايصل الى مستوى عظمة أهلها الطيبين وجمال أخلاقهم،وعذوبة أحاديثهم مع ضيوفهم .واذا كانت (إب) معروفة بخصوبة تربتها ،وجودة زراعتها ،فإن خصوبة أدبائها ومفكريها لايقل خصوبة عن تربتها ،وجودة انتاجهم لايقل.

جودة عن جمال سهولها ووديانها .فهي - كما وصفها أمين الريحاني في ملوك العرب (ص10) - "وكأنها حفنة من اللؤلؤ على بساط أخضر مفروش في بحيرة جفت مياهها".

إن (محافظة إب) بحكم موقعها المتميز بين عدة محافظات جعلها تكتسب أهمية خاصة ،وتحظى بالمئات من المشاريع التنموية الهامة التي سيتم افتتاحها في الأيام القادمة بالتزامن مع الإحتفالات بالعيد الوطني وأعياد الثورة الوطنية.

وإذا كانت (إب) قد عرفت بمناظرها الجميلة ،فإن يد الإنسان المعاصر من أبنائها عندما تدخلت زادتها رونقاً وجمالاً ،فصارت فيها الفنادق السياحية ،والشوارع المعبدة ،والمياه العذبة النقية ،والمشاريع التطويرية المتعددة ،مما يبشر بمستقبل أفضل لهذه المحافظة المعطاءة.

وفي (محافظة إب) توجد (مدينة جبلة) التاريخية ،عاصمة الملكة (أروى بنت أحمد الصليحي) وهي مدينة أثرية جميلة ،تقع على سفح جبل التعكر بين نهرين جاريين في أيام الصيف والشتاء ،وهي مدينة عامرة بالسكان ،واشتهرت قديما بالعلم والعلماء ،وفيها جامع الملكة أروى الشهير الذي يضم قبرها المزخرف بالنقوش البديعة والخطوط الجميلة ،وهو مايجعلها مقصداً للسواح والزائرين من كل مكان.

وكانت الملكة أروى قد تركت أوقافاً كثيرة تنفق على طلبة العلم الذين لايزالون يرتادون جامعها حتى اليوم.

وفي (محافظة إب) توجد كذلك منطقة ظفار التاريخية الشهيرة ،وهي منطقة أثرية قديمة ،وتقع في الجنوب الغربي من مدينة يريم ،على بعد حوالي عشرين كيلومتراً ،وكانت عاصمة الحميريين ،وبها آثار عظيمة وصهاريج أثرية وتحف نفيسة وتماثيل منقوشة على الأحجار والجبال وغرف اصطناعية محفورة في أغوار الجبال حفرتها يد الإنسان اليمني في العصور القديمة. وفي (ظفار) متحف متواضع يحوي بعض الآثار القديمة المتبقية التي تبسط عليها أيدي اللصوص إذ تسربت منها أعداد كثيرة من الآثار الى الخارج كما استخدم بعضها في بناء البيوت والمساجد في يريم وذمار.

وفي (ظفار)يجد الزائر نفسة مبهوراً أمام عظمة الإنسان اليمني الذي قهر الطبيعة وأنشأ السدود المحفورة في الجبال لحفظ مياه الأمطار .كما يعجب الزائر من قوة إرادة الإنسان اليمني وهو يحفر الصخر بيديه من السفح الى أعلى قمم جبل بعدان فقد شقت الطرق الجبلية وتم سفلتتها فصار من السهل الوصول بالسيارة إلى أعلى قمة الجبل وهو من منجزات الثورة والوحدة.

وتروى في هذا الخصوص حكاية طريفة مفادها أن جملاً كان قد وجد على ظهر سفينة عابرة فرآه ربان السفينة وسأل عن صاحبه فلم يجده فأمر ملاحي السفينة في البحث عن صاحب الجمل لكنهم لم يعثروا عليه فأعياهم البحث فأخذوا يسألون الجمل عن هويته ومن أين اتى فأجاب:إني من جبل بعدان كنت قبل الثورة والوحدة اشتغل في حمل على ظهري الناس وأنقل بضائعهم من أسفل الجبل الى أعلاه وبالعكس واليوم لم يعد لدي أي دور فقد صارت السيارة تزاحمني بل أصبحت تحل محلي في كل شيء مماجعل الفلاح يتخلى عني فهربت الى هنا بحثاً عن عمل في مكان آخر.

وما أبهى الاحتفال بالعيد الوطني السابع عشر في محافظة إب وانعم بها من بهجة في ميزاب اليمن.

في وحدتي ياذي الشوامخ رحبي

شعر/ علي عبدالله الغلابي

في وحدة الشعب اليماني رحبي ياذي الشوامخ والجبال العاليات
شيدي بأبناء السليل اليعربي اهل الجسارة والقرون المرجحات
ورحبي فيهم وغني واطربي وسجلي صفحات بيضاء ناصعات
ردفان رحب جنب عيبان الأبي مع نقم رمز الأباء والتضحيات
نهار ظلت وسطها حل اسكبي كم من بطل لأجل اليمن ضحى ومات
كان الصمود طبعي ونصري مطلبي والمجد حلمي رغم كل المعضلات
واتحقق النصر العظيم باصاحبي بأبطال ضحوا على المبادئ في ثبات
أرض السعيدة مثلهم باتنجبي من أجل تتحقق جميع الأمنيات
والوحدة امنيتي وامنية أبي فيها وجودي والمعزة والحياة
من دونها ماقدرت امن مركبي في وسط امواج البحار العاتيات
اريد للشاطئ اصل في قاربي وابحر بأحلامي بعصر المعجزات
يكفيش كم لك يايمن تتعذبي من جور اهوال السنين الماضيات
ظلم الإمامة والدخيل الاجنبي تحطمت بفضل ابطال الآبات
ايلول واكتوبر اصالة مذهبي باني الحضارة والشواهد بالسرات
والفتح ازرته بسيفي المذهبي انصار ادينا جميع الواجبات
واليوم اعداء الوطن تتأهبي تريد نرجع للعهود المظلمات
تبا لها ابواق في منطق غبي بالدين تتستر لخلق الشائعات
والدين منها والرسالة والنبي بعيد عما تدعي من سلبيات
كم رددتها في بداية موكبي في الجوف في صعدة وكل المحميات
لكن ارادة شعبنا لم تغلبي عيبان لم يهزم وردفان استمات
وجيش الكنانة كان واقف جانبي ادى الرسالة لأجل نصر الحريات
جرح العرب واحد واصل العربي من أرض يعرب والشواهد باقيات
في مصر اهلي والعروبة نسبي والنيل نهري جنب دجلة والفرات
ارض العروبة حان ان تتقاربي ضد الخطر لابد من جمع الشتات
اقطارها في شرقها والمغربي قوة عظيمة بالروابط والصلات
لتوحدت ماذلها مغتصبي والقدس يتعبث بها جيش الغزاة
ووحدة الشعب اليماني الأبي قوة الاحرار العرب فيها الكنات
يشهد لنا التاريخ ذي بالكتبي مهد الحضارة بالقرون الغابرات
الى هود الى قحطان يرجع نسبي ومجد حمير والقلاع الشامخات
من حقنا نحظى بأعلى الرتبي فهي لنا طبع المحاسن والصفات
ومن يعادونا سيلقوا غضبي يسحق دسائسهم على كل الجهات
واختم وصلي على الرسول العربي ذي خصه الله بالخصال الفاضلات

القوات المسلحة والأمن عزيمة لاتلين وتلاحم فريد بين القائد والمقاتلين